3588 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف .

عن عمران بن حصين أن رسول ا A قال له أو لرجل Y (أصمت من سرر شعبان شيئا ؟ قال : لا قال : (فإذا أفطرت فصم يومين) .

قال أبو حاتم : قوله A : (أصمت من سرر هذا الشهر) لفظة استخبار عن فعل مرادها الإعلام بنفي جواز استعمال ذلك الفعل المستخبر عنه كالمنكر عليه لو فعله وهذا كقوله A لعائشة : (أتسترين الجدار) أراد به الإنكار عليها بلفظ الاستخبار وأمره A بصوم يومين من شوار أراد به أنها السرار وذلك أن الشهر إذا كان تسعا وعشرين يستتر القمر يوما واحدا وإذا كان الشهر ثلاثين يستتر القمر يومين والوقت الذي خاطب A بهذا الخطاب يشبه أن يكون عدد شعبان كان ثلاثين من أجله أمر بصوم يومين من شوال K إسناده صحيح على شرط مسلم